المطلقة من الغواصات او الاحتفاظ بعدد مساو من الصواريخ عابرة القارات في الخدمة .

اما حرية « التحديث » فتعطي للطرفين حق استبدال المعدات القديمة بمعدات جديدة ضمن الحدود الكلية المذكورة اعلاه ، وعليه فبامكان الاتحاد السوفياتي احالة الغواصات القديمة (من طرازي G و H) التي تعمل بالديزل واستبدالها بغواصات نووية حديثة ، وبامكان الولايات المتحدة مواصلة تطوير اجهزة الصواريخ الجديدة المطلقة من غواصات « ترايدنت » النووية الحديثة. كذلك قد يستبدل الطرفان ، عموما ، منصات الاطلاق القديمة والرؤوس الحربية القديمة بمنصات ورؤوس جديدة مع الخضوع فقط للمنع على الصواريخ الثقيلة عابرة القارات مثل الصواريخ السوفياتية من طراز « س س ـ ٩ » ، وهكذا فللولايات المتحدة الحق في الاستمرار باستبدال صواريخ « مانيوتمان ـ ١ و ٢ » و« بولاريس » بصواريخ « مانيوتمان ـ ٣ » و« بوسيدون » ذات الرؤوس المتعددة (الوسائط العائدة ذات الاهداف المتعددة المستقلة « Mirv» كما ان الاتحاد السوفياتي يملك حقا موازيا في مواصلة تطوير اسلحة مثل صاروخه الجديد المطلق من الغواصات طراز « س س ـ ن ـ ٨ » .

ويلاحظ ان هذه الاتفاقية لم تتعرض لقاذفات القنابل الاستراتيجية ، وقد كانت الولايات المتحدة تتمتع بتفوق ملحوظ في هذا المجال في الوقت الذي تم فيه توقيع الاتفاقية.فقد كان لديها (٥٣٠) قاذفة استراتيجية معظمها من طراز « ب ـ ٥٢ » لديها طاقة حمولة تبلغ (٣٠ر٥) مليون رطل ، في مقابل (١٤٠) لدى الاتحاد السوفياتي قادرة على نقل حمولة تبلغ (٤ر٨) ملايين رطل ، ومن ناحية اخرى فان عدد القنابل الذرية التي تستطيع الطائرات الاميركية حملها سيزداد حين تنجز الولايات المتحدة تجهيز قوة قاذفاتها بالصاروخ الهجومي قصير المدى « Sram » .

ومن ناحية اخرى فان الاتفاقية المؤقتة لم تأخذ في الاعتبار اعداد الرؤوس النووية في مقابل اعداد الصواريخ الناقلة لها . وقد كانت الولايات المتحدة، لفترة خلت ، متقدمة تقدما كبيرا في برنامجها لانشاء الوسائط العائدة ذات الاهداف المتعددة المستقلة « «Mirv Program» الذي بدأته منذ خمس سنوات ، فقد نشرت حوالي (٢٠٠) من صواريخ « مانيوتمان ـ ٣ » عابرة القارات التي يصل ما يحمله كل منها ثلاثة رؤوس حوالي (١٦٠) صاروخا من صواريخ (بوسيدون) المطلقة من الغواصات التي يستطيع كل منها ان يحمل عشرة رؤوس ، وعندما يؤخذ صاروخ «بولاريس ـ أ ـ ٣» والوسائط العائدة المتعددة « MRV » بالاعتبار فان القوة الاميركية الاصغر في العدد تستطيع ، نظريا ، ان تنقل على وجه التقريب (٤٣٠٠) رأس الى (٣٥٥٠) نقطة مستهدفة ومنفصلة ، مقابل حد اقصى نظري من (٢٠٩٠) نقطة تهديف منفصلة للاتحاد السوفياتي الذي لم تكن هناك دلائل ايجابية على انه استخدم صواريخ متعددة الرؤوس عند توقيع الاتفاقية .

واذا ما تركنا المجاميع الكلية الاجمالية السابقة، يكون الاتحاد السوفياتي متفوقا بوضوح على الولايات المتحدة في الرؤوس المفردة لصواريخه . ان كلا من الصواريخ السوفياتية الـ (٣٠٩) عابرة القارات « س س ـ ٩ » المسموح بها بموجب الاتفاقية المؤقتة يستطيع ان يحمل رأسا مفردة تبلغ قوتها الانفجارية ٢٥ ميغاطن ، على حين يستطيع اكبر صاروخ اميركي ، وهو « تيتان ـ ٢ » وعددها (٥٤) صاروخا ، ان ينقل رأسا قوته (١٠) ميغاطن فقط . وفي الحقيقة ، فان القسم الاغلب من الصواريخ الاستراتيجية السوفياتية مصمم ليحمل رؤوسا اكبر من مثيلاتها الاميركية ، كما ان تزويد الصواريخ الاميركية برؤوس متعددة يستتبع تخفيضا في المجموع الكلي للحصيلة الانفجارية في الوقت ذاته الذي تقود فيه الزيادة في المجموع الكلي للاهداف التي توجه ضدها . ان الحد الاعلى لحصيلة الرؤوس التي تستطيع الصواريخ الاميركية الحالية نقلها تقدر بحوالي (٢٤٠٠) ميغاطن بينما تبلغ حصيلة القوة السوفياتية الموازية في الظاهر (١١٤٠٠) ميغاطن. وهذا يعني ان الاتحاد السوفياتي يتمتع بتفوق في اجمالي الحمولة تبلغ نسبته (٣ الى ١) . وينبغي الاشارة الى ان هذه الارقام هي ارقام نظرية تفترض ان جميع الوسائط الناقلة تحمل رؤوسا تبلغ قوتها الحد الاعلى من الميغاطن ، وان جميع هذه الاسلحة مستنفرة وجاهزة للانطلاق على الدوام ، وهذا أمر مستبعد .

● **اتفاقية سولت في سنة ١٩٧٤** : عندما افرزت